



المملكة الأردنية الهاشمية

جامعة الحسين بن طلال

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن

**Health concepts included in our Arabic language text books for
the first three grades in Jordan.**

إعداد الطالب

محمود محمد فريج الزلابية

إشراف

الدكتور سامي فواز الجازي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، في تخصص المناهج

العمامة وطرق التدريس في جامعة الحسين بن طلال. معان، الأردن

2019 / 10 / 22 م

الإهداء

إلى من زرع الطموح بداخلي، وعلمني كيف يكون الإنسان أكبر من نفسه، إلى القلب الذي سقاني حنانا ورحمة وأراد دائما أن أكون في القمة، إلى من آثر العلم على لقمة العيش، وظل يوصيني حتى آخر أنفاسه بأن أسعى في طلب العلم وصولا إلى أرفع درجاته . إلى تلك الروح التي غادرت واللهفة تملؤها بان تحتفل بنجاحي في هذه المرحلة من مسيرتي التعليمية، روح والدي الطاهرة - رحمه الله- وجعل الجنة مثواه .

إلى من سهرت على راحتي وأفنت حياتها من أجلي، إلى نبع الحنان والدتي أمد الله في عمرها، و إلى سندي وعزوتي في الحياة أخواني وأخواتي، و إلى زوجتي رفيقة دربي، و إلى قرّة عيني وقلدة كبدي أبنائي (مجد، ومحمد، و جنى، و عبدالله، و ريان) حفظهم الله .

الطالب

محمود محمد الزلابية

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير.....	د
المحتويات	هـ
قائمة الجداول.....	و
قائمة الملاحق.....	ز
الملخص	ح
المقدمة	1
مشكلة الدراسة.....	2.....
أسئلة الدراسة	3.....
أهمية الدراسة	4.....
أهداف الدراسة	4.....
حدود الدراسة ومحدداتها	5.....
مصطلحات الدراسة	5.....
خلفية الدراسة	7.....
الإطار النظري	7.....

52	المراجع.....
59.....	الملاحق
65	الملخص باللغة الانجليزية

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
60	أ. أداة الدراسة بصورتها الأولية
62.....	ب . أداة الدراسة بصورتها النهائية
64.....	ج . المحكمون

مئوية (25.41%) . وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بتوصيات، من أهمها : الاهتمام بالمفاهيم الصحية الرئيسة التي لم تحظ بتكرارات كافية أو مناسبة، كمفاهيم الأمراض والوقاية منها، إضافة إلى مراعاة التوازن في توزيع المفاهيم الصحية في كتب لغتنا العربية وفقا لمبادئ تربوية وعلمية، وغيرها من جوانب الحياة .

وبما أن صحة الأفراد تعد مؤشراً في التنمية الحقيقية، ومقياساً لتطور الدول وارتقائها، كان من الضرورة على الدول والحكومات والمؤسسات العالمية الاهتمام بصحة الفرد في مجالاتها الجسدية، والنفسية والعقلية والاجتماعية كافة (صالح، والرصاعي، والهلالا، 2017)
وتعد الصحة دليلاً واضحاً على نوعية الحياة بشكل عام، والإنجازات على مستوى التعليم بشكل خاص، إذ أن تعليم الطلبة الحقائق والمعارف والمفاهيم والسلوكيات الصحية السليمة، يسهم في توفير أكبر قدر من الصحة لهم للقيام بدورهم في تنمية المجتمع والمحافظة على صحة أفرادهم وسلامتهم (سالم، 2007) .

ويهدف التعليم الصحي إلى إكساب المتعلم المفاهيم، لتحقيق أهداف التربية الصحية المتمثلة في المحافظة على سلامة الأفراد وصحتهم، ومكافحة الأمراض، وتوفير السعادة لهم، وحمايتهم من كل ما يهدد أو يضر بصحتهم من أعمال وحوادث، ليتمكنوا من أداء واجبهم اتجاه مجتمعهم بكل قوة ونشاط (أبو زائدة، 2006) .

ونظراً لأهمية التربية الصحية على الفرد والمجتمع معاً وضرورة تربية النشئ على السلوكيات الصحية السليمة، ومواكبة التغيرات المتسارعة التي طرأت على مجالات الحياة المختلفة، تشكلت الرغبة للباحث في تحليل كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى للكشف عن مدى تضمين هذه الكتب للمفاهيم الصحية.

مشكلة الدراسة:

تعد المشكلات الصحية التي أشارت إليها عدة دراسات و إحصائيات في الآونة الأخيرة أمراً مثيراً لقلق الحكومات والدول بما فيها الأردن، حيث أشارت إحصائيات منظمة الصحة العالمية

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1. تقدم هذه الدراسة قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ليستفيد منها التربويون في التطوير أو التعديل .
2. قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن المناهج والقائمين على بنائها في تضمين المفاهيم الصحية لكتب لغتنا العربية المراد تطويرها.
3. تقدم هذه الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات فيما يتعلق بالتربية الصحية ومفاهيمها في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة من نتائج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتية:

1. التعرف إلى المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) الأساسية في الأردن.
2. الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث) الأساسية في الأردن.
3. الكشف عن الكتاب الأكثر تضميناً للمفاهيم الصحية بين كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن .

كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى : هي الكتب التي قررتها وزارة التربية والتعليم لتدرس في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بدءاً من العام الدراسي 2018 / 2019 بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2014/15) و (2014/16) و (2014/17).

الصفوف الثلاثة الأولى: هي إحدى المراحل الدراسية الإلزامية في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية .

المفاهيم الصحية : هي مجموعة المفاهيم التي استقر عليها الباحث وكون منها أدواته، و تشمل : الصحة النفسية، و التغذية الصحية، و الصحة البيئية، و الصحة النفسية و الاجتماعية و الأمراض و الوقاية منها .

تحليل المحتوى : هو أحد أساليب البحث العلمي التي تسعى الى وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة العلمية وصفاً موضوعياً ، منتظماً وكمياً . ويقصد به في هذه الدراسة الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الباحث لتحليل كتب لغتنا العربية وفق أسس تتناسب وطبيعة هذه الدراسة للوصول الى نتائج ومعطيات منتظمة وكمية وموضوعية .

وقد وردت تعريفات تحدد مصطلح لغة، منها :

- يعرفها ابن جني (392هـ) كما ورد في الخصائص أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن

أغراضهم (الخصائص، ص:33)

- ويعرفها ابن خلدون قائلا : " اعلم أن اللغة المتعارف عليها هي عبارة المتكلم عن

مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة

مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتها" .

(المقدمة، 1961، ص: 1056)

- ويرى (دي سوسير، 1985) أن اللغة : تنظيم من الإشارات المفارقة .

ويلاحظ أن ابن جني وابن خلدون عدا اللغة وسيلة اتصال تربط بين أفراد الأمة، وأنها مكتسبة

وليست فطرية، أو مرتبطة بالإنسان دون غيره من سائر المخلوقات .

وظائف اللغة :

ظهرت آراء متعددة حول وظائف اللغة، واختلف العلماء في ذلك، فالفلاسفة وعلماء المنطق

ركزوا على أن وظيفة اللغة تختصر في ثلاثة أمور وهي: أنها وسيلة اتصال وتفاهم بين الأفراد

والجماعات، وأنها أداة التفكير لدى الإنسان، و أداة فعالة في تسجيل الحوادث والتجارب الماضية

والرجوع إلى ما يسجل (السعران، 1963) .

ويجمع العديد من الباحثين والعلماء أن الوظيفة الأساسية للغة تتمثل في كونها أداة تواصل

وتفاهم بين الأفراد والجماعات ووسيلة الفرد في التعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره، وأداة التفكير

لدى الإنسان، و وسيلة توافق وتكيف مع شروط الحياة الخارجية والداخلية، فهي تساعد الإنسان